اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 29-12-2009 رقم العـدد: 5923 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 1

خلال رعايته ملتقى الصناعيين الثالث .. عبدالله زينل وزير التجارة والصناعة :

الاستراتيجية الصناعية مبادرة لتنويع القاعدة الاقتصادية الوطنية

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 29-12-2009 رقم العـدد: 5923 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 2

فايز المزروعي من الدمام

أكـد عبـد الله زينـل وزيـر الـتـجـارة والـصـنـاعـة أن الاسـتـراتـيـجـيـة الـصـنـاعـيـة الـوطـنـيـة هـي بمثابة مبادرة اقتصادية وطنية، لا تستهدف تنمية وتطوير قطاع الصناعة الإنتاجية في المملكة فقط، بل تتجاوز أثارها الإيجابية، المباشرة وغير المباشرة، معظم القطاعات الاقتصادية الأخرى الوطنية .

وأوضـــح زيـنـل خـلال رعـايـتـه الـبـارحـة الـملـتـقـى الـثـالـث لـلـصـنـاعـيـيـن الـذي تـنـظـمـه الـلـجـنـة الـصـنـاعـيـة في غرفة الشرقية،وترعاه "الاقـتـصـاديـة" إعلاميـا، وحـضـره الـدكـتـور خـالـد السليمان وكيل وزارة التجارة والصناعة لشؤون الصناعة، وعـدد مـن الـصـنـاعـيـيـن من المنطقة الشرقية وخارجها، أن هـدف المساهمة القوية كان في تحقيق غاية تنويع القاعدة الاقتصادية الوطنية الـذي يـعـد الـدافـع الأقـوى لهذه المبادرة .

وقال زينل "إنني أستطيع الـقـول وبـكـل ثـقـة أن هـنـاك غدا مشرقا ومستقبلا واعدا ينتظر الصناعة الوطنية،ليس بالنظر إلـى عظم الأهـداف الـتـي تـطـمـح لـتـحـقـيـقـهـا الاستراتيجية فقط ، وليس لـتـوافـر الـمـقـومـات الـلازمـة لتنفيذ هـذه الاسـتـراتـيـجـيـة أيضا ، أو حتى وجـود تـوافـق وطـنـي غـيـر مـسـبـوق لـمـثـل هـذه الاسـتـراتـيـجـيـة ، بـل لوجود ما هو أعظم من ذلك كله ، وهـو الـدعـم والـرؤيـة السامية الكريمة خلف هذه الاستراتيجية . وليس أدل على ذلك من أن هذه الاستراتجية جاءت لتترجم رؤيـتـه خـادم الحرمين الشريفين عندما أعـلـن، "إن الـصـنـاعـة هي خيارنا الاستراتيجي لتنويع مصادر الدخل "، حيث كانت رؤيته تلك مصدر إلهام لنا جـمـيـعـا ، في جـمـيـع مـراحـل تطوير هـذه الاسـتـراتـيـجـيـة وآلـيـات تـنـفـيـذهـا ، ومـا كـان إصـراره على أهمية تفصيل آليات التنفيذ قبل الشروع في التنفيذ إلا تعبيرا جليا عن رؤيـة ثـاقـبـة ورغـبـة أكـيـدة في توفير جميع مقومات نجاح هذه الاستراتيجية، إذ كانت متابعته الشخصية للمراحل الـمـخـتـلـفـة لـلاسـتـراتـيـجـيـة تـتـويـجـا لـهـذه الـمـبـادرة الوطنية".

وأضـاف "إنـنـي أنـتـهـز فـرصـــة وجـــودي في المنطقة الشرقية، المركز العالمي الذي يحتضن "أرامـكـو الـسـعـوديـة"، أكـبـر شـركـة نـفـط في العالم، ومقر واحد من أكبر التجمعات العالمية للصناعات البتروكيماوية، ومركز أكبر صناعة لتحلية المياه في الـعـالـم، لأذكـر بمسؤولية هـذه الـمـؤسـسـات الـعـالـمـيـة بـدورهـا الـمـهـم والـحـرج في دعـم تـنـفـيـذ جـمـيـع مـحـاور الاستراتيجية، لاسيما محور بناء ونمو قطاع المؤسسات الـصـغـيـرة والـمـتـوسـطـة الوطنية الصناعية والخدمية على حد سـواء"، لافتا إلى أن مـبـادرة هـذه الـمـؤسـسـات هـو أحـد الـمـؤشـرات الـتـي سـنـقـيـس بـهـا تـقـدم ونـجـاح تنفيذ الاستراتيجية ،وسيكون مثالا لغيرهم من قطاعات الأعمال.

وذكـر زيـنـل "إن مـن أهـم مـقـومـات نـجـاح الـمـبـادرات الكبرى وضوح أدوار الأطراف الفاعلة المختلفة ، ومـن ثـم قـيـام كـل طـرف مـنـهـم بـدوره كاملا، كما أن أهم طرفين في هـذه الـمـبـادرة الـوطـنـيـة هـمـا الدولة ، ممثلة في مؤسساتها المختلفة مـن جـانـب، وليس وزارة الـتـجـارة والـصـنـاعـة فقط، ومن ثم القطاع الخاص من الجانب الآخـر، مبينا أن قيام الدولة بمسؤوليتها فيما يتعلق بتوفير البنى الأساسية، واستحداث وتفعيل الأنظمة وبـيـئـة الأعـمـال الـمـحـفـزة والمساهمة القوية في تأهيل وتـطـويـر الـقـوى الـبـشـريـة، يجب أن يقابله التزام مماثل مـن الـقـطـاع الـخـاص للقيام بـمـسـؤولـيـاتـه في كـل مـحـور مـن مـحـاور الاسـتـراتـيـجـيـات الثمانية" .

وتطرق زينل إلى أن هناك لجنة وطنية توجيهية عليا، تـضـم جـمـيـع الـشـركـاء من القطاع العام،إضافة إلى نخبة مـن الـخـبـراء الاقـتـصـاديـيـن والـصـنـاعـيـيـن مـن الـقـطـاع الـخـاص ، ستتولى الإشـراف على تنفيذ الاستراتيجية،ومن خلال علاقة عمل وثيقة مع المجلس الاقتصادى الأعلى، لضمان أقصى قدر ممكن من كـفـاءة الـتـنـفـيـذ، كما سيقوم فريق البرنامج الوطني للتنمية الصناعية، وهـو الأداة الـتـنـفـيـذيـة الـتـي ستكون مسؤولة عن تنفيذ الاسـتـراتـيـجـيـة، بـعـرض الاسـتـراتـيـجـيـة في جـمـيـع مناطق السعودية، والتواصل مع جميع الفعاليات الوطنية بما يحقق نجاح هذه المبادرة الوطنية، إن شاء الله .

وألـمـح زيـنـل إلـى أن سـمـات المبادرة الاقتصادية تتجلى واضحة في حجم المنظومة

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 29-12-2009 رقم العـدد: 5923 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 3

التي تستهدف الاستراتيجية الصناعية بناءها، وتجعلها تتقاطع بقوة مع معظم القطاعات الاقتصادية الوطنية، فبيئة الأعمال والاستثمار، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومنظومة الإبداع والابتكار، وتأهيل وتطوير القوى البشرية الوطنية، والبنى الأساسية والخدمات المساندة ،هي من مقومات نجاح ونمو جميع القطاعات الاقتصادية.

من جهته أكد عبد الرحمن الراشد رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية ،خلال الكلمة التي ألقاها، أن هذا اللقاء يأتي امتدادا لتوجهات الغرفة، وتبنيها لقضايا القطاع الصناعي، الذي يعد في مقدمة القطاعات التي تحظى باهتمام الغرفة، حيث يحتل أولوية خاصة في أنشطتها وبرامجها،كما يأتي امتدادا لجهود اللجنة الصناعية في الغرفة، وحرصها على بحث المستجدات في البيئة الصناعية في المملكة، إلى جانب دراسة تأثيرها في الصناعة بشكل عام، ودور الصناعيين في رفع معدلات النمو، وإسهامهم في الاقتصاد الوطني.

وقال الراشد ''إن هذا اللقاء يكتسب أهميته من القيمة التي تشكلها الشخصيات التي تشارك فيه وخبراتهم وأدوارهم المعروفة في القطاع الصناعي، ومن هنا تأتي أهمية التعرف على الآفاق المستقبليةلتطويرالفرص الاستثمارية في قطاع من أهم القطاعات التي يعتمد عليها اقتصادنا الوطني، حيث تشكل الصناعات الصغيرة والمتوسطة أكثر من 85 في المائة من إجماليالمصانع والشركات المنتجة في المملكة، الأمر الذي يعكس أهمية هذا اللقاء، ويعطي أهمية كبيرة لضرورة الترويج لعملية جذب الاستثمارات الأجنبية والوطنية إلى هذه الصناعات.

وأضاف الراشد ''إننا نخطو خطوة جديدة في مجال تطوير أدائنا لخدمة الاستثمارات الصناعية والمستثمرين الصناعيين في المنطقة الشرقية، ونرجو أن يكون لقاؤنا اليوم إضافة فعالة وإيجابية، خاصة وهو يعقد عقب إقرار الاستراتيجية الوطنية للصناعة، وموافقة مجلس الوزراء الموقر، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على آليات تنفيذها التي تشمل 24 برنامجا ،لتنفيذ المحاور الثمانية للاستراتيجية، بما يعنيه ذلك من تعزيز لدور القطاع الصناعي في عملية التنمية''.

وعلى الصعيد ذاته أعرب سلمان الجشي عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية، رئيس لجنتها الصناعية خلال الكلمة التي ألقاها عن أمله في اعتماد 40 مليار ريال، لتنفيذ الاستراتيجية الصناعية، الأمر الذي يتطلع الصناعيون إليه من قيادتنا الرشيدة التي أعطت وتعطي دائما الكثير لهذا الوطن.

وقال الجشي'' نأمل في اعتماد 30 مليار ريال لتطوير ودعم أعمال هيئة المدن الصناعية، إلى جانب أهمية توفير شبكة واسعة من السكك الحديدية التي تربط بين المناطق الصناعية، حيث تفتح هذه الشبكة فرصا واسعة لتحسين أداء هذه المناطق في خدمة اقتصادنا الوطني، وتواصلا مع تطلعاتنا نطمح أن نرى في القريب العاجل نشاط هيئة تنمية الصادرات على أرض الواقع بعد تفضل المقام السامي باعتمادها''، مشيرا إلى أن تطوير واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومستقبلها، يرتبط إلى حد كبير بتعبئة جهودنا جميعا، سواء كان قطاعا خاصا أو قطاعا حكوميا، لكي تؤدي كافة الأطراف دورها في تفعيل الاستراتيجية الصناعية، وتطبيق آلياتها وبرامجها بالشكل الأمثل.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 29-12-2009 رقم العـدد: 5923 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 4

المكرمون

وزير التجارة والصناعة يتسلم درعا تكريمية من عبد الرحمن الراشد.

تكريم رياض الربيعة.

يوسف محمد الدوسري.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 29-12-2009 رقم العـدد: 5923 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 71 رقم القصاصة: 5

غدران الغامدي.

أحمد السويدان.

سلمان الجشي.

خالد عبدالكريم.